

الاشتراك السنوي

في سوريا - ٧٥ غرشاً

وفي سائر الجهات - ١٠٠ غرش

او خمس دولارات

«و الدفع سلفاً»

الرسائل لا ترد لاصطحابها نشرت او لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

# مِرَاة الشَّرْقِ

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHARK

صاحب امتياز الجريدة ومحررها

برس شحاده

المدير المسؤول

الدكتور قنبر شحاده

العنوان التلغرافي

القدس «مرآة الشرق»

صندوق البريد - ٢٣١

٢٠ جادى الثاني ١٣٣٨

الاربعاء

القدس الشريف ١٠ آذار ١٩٢٠

## المظاهرة الثانية الكبرى

سوريا الغير المتجزئة تحتج

المدن والقرى تحتج على الهجرة الصهيونية

الوف يتظاهرون مظاهرة سلمية في القدس

مظهر ثان من مظاهر الحياة

الروح الوطني يرفرف فوق الامة

صوت الشعب هو من الله

الامة لا تطلب الا العدل والحق

الخطباء يمثلون الشعور الوطني والمحبة والاتحاد

امس اعلن استقلال العرب وتوج (الامير فيصل) ملكاً في عاصمته دمشق فبشرى لكم يا ابناء

الامة العربية الامة جميعها تحتفل مع اهالي سوريا بافراحها

«تحيى الامة العربية» «ليحيى الاتحاد والاخلاص» «ولتحيى السلطة الوطنية» «وليجي الاستقلال»

## البلديات

كانت الدولة الرومانية اول من وضعت نظام البلديات فاقبعتها الدول الاوربية التي ما زالت تسير بها في سلم الرقي تبعا لنظام النشوء والارتقاء حتي بلغت بها الى ما هي عليها عندهم من الانظمة والتقدم. غير ان البلديات في اوربا تختلف عما هي عليه عندنا فهي هناك بمثابة هيئة ادارية او ان شئت قل هيئة حاكمة تنظر في كل امر يتعلق بشؤون المدينة. وقد فطنت ادارة حكومتنا لهذا الامر فاصدرت قانونا في السنة الماضية مواده هو ان البلديات يجب ان تتدرب من اليوم على الحكم والادارة لتبلغ يوما المرتبة التي بلغتها البلديات في الغرب. فلما كانت هذه الايام هي الايام التي تقع فيها انتخابات البلديات ووتلزم اقالمتها كما يطلقون عليها رأينا ان نقول كلمة في هذا الموضوع لعل من وراء ذلك فائدة للجالسين على كراسي البلديات.

لا مشاحة في ان واردات البلديات كجهازك الحكومات فلما كانت الغاية التي تتبعها كل حكومة في جواركها هي احياء صناعة المملكة وحمايتها وترقي زراعتها وتجارها فتضع على بعض الواردات رسوما وتغني البعض منها جارية في كل اعمالها على قاعدة العرض والطلب الاقتصادية كذلك يجب على البلديات ان تفعل اذا احبت الرقي والتجارج.

وان حالة البلديات في البلد الواحد تختلف عنها في البلد الاخر فليد تكثر فيه الحبوب مثلا تضطر البلدية ان تضع رسوما ثقيله على ما يرد اليها من الحبوب لتحمي حبوب بلدها. وبلد تنقصه الحبوب او القواكه تضطر البلدية ان تمنى هذه الاصناف من الرسوم ليكثر الوارد اليها وقس على ذلك اشياء كثيرة لا تقع تحت حصر يخالف البلد الواحد فيها البلد الاخر. ولكن القانون التركي

لم يكن لسوء الحظ يراعي هذه النقط الجوهرية بل وضع قانونا عاما اتبنته جميع البلديات من غير استثناء فكان له في بعض الاحوال من التأثير السيء ما لا يعلم مقداره غير الذي وقف على حاله البلاد الاقتصادية قام الوقوف.

ويجب ان لا يترتب عن الذهن ان هذه الرسوم التي تتقاضاها البلدية يتحمل عنها اهل البلد فاذا وضعت البلدية رسما على الحبوب يظهر لاصحاب النظر القصير في اول الامر ان الذي يدفع هذا الرسم هو ياتبع الحبوب ولكن من تدبر المسألة بعين العقل والبصيرة يرى البائع ويحصل حبابه بكل دقة وضبط فيضيف ما تطلبه البلدية الى الصنف الذي يبيعه فتقع الحماره على رأس المشتري. وهذه هي الاسباب التي من اجلها يرتفع سعر الحبوب في المدن التي لا حبوب فيها مع ان القانون الاقتصادي يقضي ان تهبط الاسعار في كل بلد يكثر الوارد اليه. وهذا امر نود من بلدياتنا ان تدبره حق الدرس لان وظائفها ليست قائمة على اخذ الرسوم من الاهالي وانفاقها في طرق قد لا تنفع الامه بشي بل عملها قائم على تسهيل امور المعاش وتخفيض الاسعار وتوفير اسباب الراحة والتخفيف عن غير الوسائل لانها الثروة وزيادة الانتاج وترقية اقتصاديات الامه. وهي ان لم تفعل ذلك فوجودها وعدمها سبيل.

اما يجب على البلديات ان تسهل الوصول الى هذه الغاية فهو اجراء التسهيلات اللازمة للذين يوردون حبوبهم وغيرها من الاصناف التي يحتاج اليها البلد. والبحث عن احسن الطرق التي تمكن البائع من بيع محصولاتهم وقبض ثمنها من دون كبير عناء.

وان من دواعي الاسف ان تذكر ان البلديات قلما تفكر بهذه الامور وهذا ما يجعل كثيرين من الباعة ان يحفظوا الامان الملتزم ان لا يمدوا بجليلون شيئا من بضائعهم الى بلد

يدققون فيه الامر من هو الموزع يا ترى في مثل هذه الاحوال؟ الا يقع اللوم كله على اعضاء البلدية الذين يتخلون ان وظيفتهم تنتهي بسوم يستلمون الكراسي؟

وما اذكره على سبيل التفككة والنظة ان بعض المترمين في السنة الماضية اخذت ثمانى رسا على الاكيتال لاحق له به فلما سألته عن السبب اجاب قد وعدتني البلدية ان تعطيني قباناً ولكنها لم تفعل فلما لمحت بالطلب اجابت خذ لك قباناً واستوف رسمة من الاهالي. فلما ذكرت ذلك لبلدية اجابت نخشى ان يخسر الملتزم المذكور في هذه السنة فلا تعود نجد من يلتزم هذا والقام في السنة القادمة بمثل ما الزمناه في هذه السنة فتقاضى الملتزم المذكور على ما اعهد ما يزيد على ثمن عشرة قباناً وقد خرجت كل هذه الدراهم من اهل البلد وهم ساكتون غافلون.

فهيئة البلدية التي لا يمكنها ان تقاضى رسوما من السبل التي لا تؤخر باقتصاديات الاهلين هي غير اهل لان تمثل اهل البلد وخير لهيئة كهذه ان تستقيل ليجلس على كراسي البلديات من هم اهل لها. مع ان اعضاء البلديات لو اجدوا الفكر قليلا لوجدوا طرقا كثيرة تدبر على البلديات اموالا طائلة تمود على البلاد بالنفع العظيم ولكنهم كثيرا ما يأتون اعمالا تجر خرابا ويؤسلا على سكان البلد وهم لا يدرون خذل ذلك مثلا على ذلك بلدا متزويا زراعتة لا تكفي بحاجة اهله يقاضى رسوما على الحيوانات والحبوب التي ترده افسلا يحسب عملا كهذا ضربا من الجنون لان البلدية بقانونها الذي لا يرضى به عقل ولا منطق تبعد جالبي الحبوب فيضطرون الى بيع حبوبهم في بلدان اخرى ويقع سكان ذلك البلد في الضيق والمزاج.

ولا ريب ان حرية التجاره هي السبل الوحيد لتقدمها فلما تتقاضاه البلديات من الرسوم يقوم بها

المشتري لا البائع لان الباعة كما ذكرنا تريد على ثمن سلهم اما تطلبه البلديات منها وما تخشى وقوعه من غش الموازين وتصف الساسره والغبن في المعاملة. فيا ليت البلديات تفكر في طرق صحيحة تخفف بها عن الاهلين بعض ما ينفقونه في سبل لا تمود عليهم بذرة من النفع. على اننا نأسف ان نذكر ان معظم بلدياتنا مصيبة كبرى وبليه عظمى على اهل هذه البلاد اذ لا هم لا كثيرا سوى جمع الدراهم وانفاقها في سبل لم نربعد تأثيرها في تقدم الامه الصناعي والزراعي والتجاري.

وانا نكتفي بهذا القدر من المقال وربما عدنا الى هذا الموضوع الحيوي في فرصة اخرى.

## اخبار الجهات

جاءتنا رسائل مراسلين في هذا الاسبوع ملاحظة بوصف المظاهرات العظيمة التي تأجج لهما في كل انحاء سوريا مما يدل على ان في صدر الامه شعورا واحدا وروايا واحدا وان امة قد اجتمعت على امر تراه لازما لحمايتها لا يقف امامها شي من الحوائل والصعوبات مهما عظمت. فليطمأن بال الامه انها ستكون الفائزة ان شاء الله.

نحن نحبي هذا الشعور الحي في الامه لانه البرهان الساطع على ان حياة جديدة قد اخذت تنمش فيها والدليل القاطع على انها على حق في ما تطالب اذ لا تجمع امة كلها على ضلال. ولما كانت معظم هذه الرسائل طويلة الذيل نكتفي بذكر الاشارة اليها طالين من مكاتبتنا عذرا

## اليهود والمظاهره

لا حديث للقوم في القدس الا حديث المظاهره ونحن نذكر هنا على سبيل الفكاهه ما تسمعه من افواه الشعب اليهودي ليحيط القراء علما بما كان قنظاره من التأثير عليهم.



قال بعضهم انه لم يرف في زمانه شيئا مثل هذه المظاهرات الحالية من كل ترتيب ونظام. وقال بعضهم ان الجمهور كان مرعيا على امره ولو لم يكن الخطباء والزعماء يشيرون في صدره كامن الحماسة لتفرق من الساعة الاولى. وقال بعضهم ان المسألة حرية بالنظر والامان وهو يقدر هذه المظاهر حق قدرها وينصح لامته ان تربص قليلا وقال لي بعضهم صبرت الامة اليهودية الف سنة وان في استطاعتها ان تصبر ايضا سنوات ممدودة الى ان تشرق الامة العربية بالحاجة اليها فتدعوننا من تلقا نفسها.

وقد قدر بعضهم المظاهرات ببضع مئات وقد رهم آخر بألف. وقال غيره انهم من السوقة وليس بينهم من الخاصة احد. وبما قرأ البعض في ملحق جريدتنا ان عددا من المظاهرين يربعون الاربعين الفا قالوا قد رجونا الى العادة القديمة من المبالغة والاغراق ولكن فات هؤلاء ان المظاهرين كانوا يزيدون عن هذا العدد فان الامراء في خدراهم والمقدم في بيته والمريض على فراشه بل الطفل في مهده كان يرقص فواده طربا لهذه المظاهر الدالة على الشعور الوطني الخالص والاعتراف بالواجب وكان المظاهرون يسرون في الشوارع وروح الامة معهم ترافقتهم بواطهم وراغبهم. ونحن نذكر في هذا المقام ما دار بين احدي خواتين المسلمين وابن لها صغير لا يتجاوز السنة السابعة من عمره دلالة على مبلغ الشعور الوطني في الامة العربية.

جاء الصبي الى امه وهو يشر بألم في وجهه من شدة البرد وطلب اليها ان تعطيه هذا غير هذا الضيق فاعطته هذا لا يختلف عن هذا الاول بشئ. ولكنه قبل به وذهب يشاؤك تلامذه مدرسته في المظاهر فلما عاد في المساء سمعته امه يش من شدة الالم فقالت له ولم تن يا بني فاجابها قد تبعت اليوم كثيرا من شدة السير وهائلا اشربا لم شديدني رجلي فقالت له ولماذا سرت كثيرا

واين ذهبت فاجابها كنت في هذه المظاهر فسألته ولم هذه المظاهر؟ فاجاب هذه المظاهر للاحتجاج على اليهود الذين يريدون ان يستولوا على بلادنا فقالت له امه ان كان الامر كما تقول اولست مستمدا ان تقدي الوطن - برجلك فاجابها على يا امه فقالت له ابرجلك فقط؟ قال وبدي ايضا فقالت له امه ابيديك فقط؟ فقال ورأسي وبجاني عند الحاجة. وسأترك الانين من الآن ثم قام وذهب الى فراشه.

وحدث ان امه استيقظت في الليل فسمته بنها فقالت له ولم تن يا بني فاجاب بتلك السذاجة الصبائية الدالة على ما في صدره الصغير من المواقف الوطنية والاخلاص و ان تلك الرجل التي تركها اس للوطن لا تزال تولني يا امه.

#### أتقنا هذه البرقية عن يافا القدس مرآة الشرق

يوم الجمعة في ٢٧ الماضي قامت جميع بلدة يافا المسلمة والمسيحية وملحقاتها بمظاهرة سلمية فاقتلت جميع الدكاكين والمخازن وتمثلت جميع الاشغال برا وبحرا احتجاجا على فكرة جعل فلسطين ومطنا قوميا للصهيونيين والساح لهم بالمهاجرة. رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية عمر البيطار

#### نابلس

لما زار السر هربرت صمويل ورفقته سعادة المدير العام مدينة نابلس دعا اليه الحاج توفيق افندي حماد وفضيله الشيخ محمد افندي رفعت تقاضاه نقيب الاشراف وفضيله الشيخ عمر افندي زعير رئيس البلدية والدكتور حبيب افندي سالم وابراهيم افندي القاسم عبد الهادي وحافظ اغا طوقان وصرح لهم شيئا عن حقوق الصهيونيين في فلسطين فوقف هؤلاء الاعيان في وجهه وقتة الاسود ودافعوا عن بلادهم دفاع الابطال

فقال احدهم اذا حق لليهود ان يعودوا الى فلسطين فيحق لنا ان نعود الى الاندلس. وقال آخر رفض المجرة الصهيونية لاننا رأينا بام العين ما حل باهل القرى التي استعمرها اليهود. وقال آخر اذا أخذ اليهود البلاد فما الذي يبقى لاولادنا ونحن بازيداد مستمر. وقال آخر اذا كان الباعث على محبة اليهود هي الفكرة الدينية فارض فلسطين ارض مقدسة دينية يشترك فيها ٨٠٠ مليون من المسيحيين و ٤٠٠ من المسلمين و ١٢ مليونا من اليهود فنحن مستعدون لان نعطي اليهود من البلاد على هذه النسبة. وقال آخر قد آتينا على انفسنا نحن سكان هذا اللواء الا نبيع اليهود شبر ارض و ان لا نقبلهم بيتنا فاذا جاءوا اليتنا يضطرون ان يتخذوا لهم سكنا بين السماء والارض.

#### ستذكر تفصيل المظاهر في العدد القادم

#### فكاهة

سأل ولد صغير اباه قائلا ما الفرق يا ابي بين اليهودي والاسرائيلي؟ فاجابه والده ان اليهودي يابني هو الرجل الذي يرف كيف يربح الدراهم.

جراند بيروت قائمة قاعدة على الحكومة لانها تعطى يومين في الاسبوع. فاذا تقول فلسطين المسكنه وغدا تضطر حكومتها ان تعطى ثلاثة ايام؟

ما يدل على شدة وطنية بيت لحم وبيت جالا انهم من بعد ان قاموا بالمظاهر في بلديهما جاءوا زرافات ووحدا ليشتركوا مع المظاهرين في القدس.

#### جاءنا من الحكومة ما يأتي

ان محل الوكيل العام لاملاك الاعبد قد صار نقله من محله القديم الى بيت في شارع المستشفى الطبائي بقرب بيت الحاكم العسكري.

وانتم على الماء من الان وساعدا من الساعة الحامسة صباحا الى الساعة السابعة مساء.

#### منح وسام

بنسبة منح الحكومة البريطانية وساما من الدرجة الثالثة لسعادة موسى كاظم باشا رئيس بلدية القدس او لم المدير العام وليلة شافته لايان القدس والروساء الروحانيين جاءنا وصفنا من الحكومة فقررنا في العدد القادم.

وافي الحاضرة الكاتب الكبير والصحافي الذائع الصيت سليم افندي سر كريس وسيقيم له نادى الالعاب الرياضية في محله حفلة شاي تكميلية اليوم الساعة ٣ بعد الظهر.

عيثت ادارة المعارف حضرة شاعر العرب الكبير معروف افندي الرصافي استاذا للغة العربية في دار المعلمين وهي لمعري اعطت القوس باربعها فحنن نبط الطاب على هذه الامنية العظمى

#### اعلان

تحتاج حكومة السودان الى موظفين واقفين على اللغة الانكليزية واشغال الحكومة تستخدمهم على شاطئ البحر الاحمر براتب شهري قدره ١٧ جنيا مع الملاوة والمخاير تكون كتابة مصحوبه بالشهادات التي في يد الطالب على هذه العنوان.  
Dr. Grosland Post Restant  
Jerusalem.

#### اياكم والانفلونزا

اذا رغبتم في ان تنجوا من هذا المرض الوافد فليكم بالنشوق (الزعوط) الذي تبينه ادارة الريجي اذ قد تبث ان جميع الذين استعملوه قد نجوا من هذه الوباء وعلى الاخص اذا كان مصابا بمرض المعية (المرض اليهودي)

هذا النشوق هو خير العلاج للانفلونزا لانه يقتل الميكروب الداخل الى الانف وقد اثبت الى اهية ذلك ادباب الفن فالنشوق يتوي حجة سائل الاتف ومن الجهة الاخرى يقتل الميكروب المختلط لهذا السائل الانفي. فمن يجب حياته فليبه اذا باستعمال النشوق.

### الكولونيل وترس تهلر

ومن في البلاد يجهل من هو الكولونيل وترس تهلر. هو ذلك الرجل الذي قامت الامة بأسرها - تطلب من الجنرال مو في ابقاءه في القدس يوم قضت الاحوال بانتقاله الى غيرها. هو ذلك الذي ملك قلوب الالهيين على اختلاف النحل والمذاهب فاجمعوا على حبه واحترامه بل هو الذي تبنت فيه الاخلاق الانكليزية العالية والمبادئ السامية والروح السامونية الحرة. بل هو صورة حقيقية لتلك الصورة الضيالة الراقية التي كانت الامة العربية تصور بها الامة الانكليزية قبل مجيئهم الى هذه البلاد فلا غرو اذا تلقى الالهون خبر تميته لهذا المنصب السامي بقلب ملونه الفرح والسرور.

وانه ليسرنا ان نرى ابناء بلادنا يقدرون الرجال حق قدرهم ويضعوا كلامهم في المرتبة التي هو أهل لها وان نرى من الحكومه انعطافاً لرغائب الامة وشموها وعواطفها لان هذه هي الخطوة التي التي تمكن الحكومه من امتلاك القلوب ولا ريب ان المركز الذي يشغله سعادة الكولونيل هو مركز عال ونحن لا نشك اننا سنرى من هذه السماء وخطه على هذه الامة المتكودة الحظ ما يهدي روحها ويحقق آمالها ان شاء الله.

قداس وجناز

احتفل نهار الخميس الماضي في كنيسة دير الفرنسيسكان بقداس وجناز عن نفس المرحوم نجيب بن اسعد حشمه المتوفي في اميركا حضره عدد كبير من الاهل والاصحاب فطلب للفقيد الرحمة والرضوان ولا اله الا الله والصبر والتزوية في البلد والمهجور.

### اعلانات

لقد كتبت لبريت من كليات اميركا بطلب الخبره مع شاب

سوري يود تعلم اللغة الانكليزية وبالمقابل يتبرن معه على التكلم باللغة العربية والخبره تكون مع الدكتور الموصى اليه صندوق البوسطة نمرة ٣٣٣ او مع ادارة هذه الجريدة.

### محل خنوش ومليكيان تجاه المنشية

فيه امست انواع الاحذية الانكليزية واحسن الاجواخ الصوفية واجمل جرابات اميركاته لرجال والنساء. وهو اكبر محل لبيع الالاب الرياضية المدرسية وفيه جميع الآلات والادوات الفوتوغرافية. الذين جربوا تاكدوا ان لا محل يستطيع ان يقاها محلنا بالجودة والرخص جربوا تصبوا زبائن دائمين.

### Droguerie V. N. HALABI

مستودع ادوية وعقاقير وروائح عطرية والاث جراحية

نحن مستعدون ان نشحن طليات ما يلزم كل صيدلي وطبيب من الآلات الجراحية والعقاقير المستحضرة وخصوصاً الروائح العطرية فاننا نشحن اغلب الادوية في مملكتنا الخاص وهذه اسما بعض الادوية التي تباع بالجملة عندنا - سلفات الكينين يودور البوطاس ملح انكليزي حامض الليمون زيت غرور الخ.

خاروما على العنوان ادناه  
The Halabi Drug Co. Inc.  
(Capital stock \$100,000.00)  
187 Atlantic Ave.  
Brooklyn N.Y.  
U. S. A.

Vladimir N. Halabi.  
President & Treasurer.

ادارة مرآة الشرق مستعدة لترجمة اللوائح الاستثنائية والرضحالات وجميع الاوراق المتعلقة بالحاكم الى اللغة الانكليزية.

الادارة باب العمود بجانب صيدلية حلي اخوان وقرب الدار التي كان يسكنها روشن بك.

الدكتور نقولا شحادة يعالج المرضى من الساعة ٨ الى ١٢ قبل الظهر ومن الساعة ٢ الى ٥ بعد الظهر محل القيادة في ادارة مرآة الشرق.

### بيع في صيدلية حلي اخوان

باب العمود زيت سمك جديد انكليزي بالجملة والفرق

\*\*\*

البك العثماني

اسس سنة ١٨٦٣

المراكز الاساسية

لندرا باريس الاسنان وفروع عديده في البلاد التركية والبلاد اليونانية ومصر وقبرص وفلسطين وسوريا والعراق وله مخازن في كل اقطار العالم ويتعامل كل الماملات الصيرفية.

\*\*\*

اسعد صاف داغر

محله داخل باب الخليل طريق بطركية اللاتين.

مستعدان يقدم اجود اصناف المعكرونة المصنولة في معمله الخاص وعنده اطيب المأكولات المستحضرة واجود انواع المكائيس والحلويات والمشروبات والمرطبات واحسن انواع زيت الاكل وقيد ورده مومخرا افتخر انواع الصابون من اشهر فابريكات أوروبا. الاسعار بنفاية المهاودة والتجربة خير برهان.

محل كوهين

شارع باب الخليل

الاسعار محدودة

نعلن لزبائننا الكرام اننا قد جلبنا من اوربا كمية كبيرة من كل اصناف البضائع التي يتساهاها محلنا للميدات والساعات وهي تباع بلسار ممتازة.

ان في شهرة محلنا وجوده بضائنا ولطف معاملتنا واتقان صنعتنا ما يجعل لنا كبير الامل بان جميع الذين يشرفونا يزودنا ما يسرهم والسلام.

افيدني ايها الصديقه ما السبب في تودد وجنتي ولدك وعسن صحتك وولدي ضيف مهزول مع كل عثايتي به؟

الجواب على ذلك بسيط وهو اني استعمل له الاستحضارات المفيدة المختصة بالاطفال. واين اجدها؟ اقصدي في المحال مخزن الخواجا شكري جعل تجدي جميع ما تحتاجين اليه من الاستحضارات والصابون المخصوصي لحمام ولدك. شكري جعل

JAMALS  
Anglo Palestine Grocery  
Jerusalem

الصيدلية الانكليزية  
الاميركانية

صيدلية جديدة تحت البوسطة في محل الخواجا كبريدبان سابقاً.

أنشئت هذه الصيدلية على طرز اوروبي حديث وقد احتوت على ادوية ومستحضرات جديدة من جميع الاجناس. اسعارها منخفضة جربوا تجدوا ما يسركم من مهاودة الاسعار واتقان الصنعة ولطف المعاملة.

### شركة رام الله

ادراك ايها الصديق لا تشكو من ألم في رجلك هذه السنة فما السبب؟

ذلك لان في رجلك هذا اميركانيا اشتريتها من شركة رام الله ومن خصائص هذه الاحذية ان تمنع ألم الاباهم الذي يحدثه رد الشتاء وضغط الاحذية. جرب تعرف صدق المقال.

تلمعت عطية دار الايتام السورية